

النهاية في غريب الأثر

{ قمح } (ه) فيه [فَرَضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاةَ الفِطْرِ صاعاً من بُرٍّ أو صاعاً من قَمْحٍ] الدُّبُّرُ والقَمْحُ هُما الحِنْطَةُ و [أو] للشَّكِّ من الرواي لا لِلتَّخْيِيرِ .

وقد تكرر ذكر [القَمْحِ] في الحديث .

(ه) وفي حديث أم زَرْعٍ [أَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحَ] أرادت أنها تَشْرِبُ حتى تَرَوِيَ وتَرَفِّعَ رأسها . يقال : قَمَحَ البعيرُ يَقْمَحُ إذا رفع رأسه من الماء بَعْدَ الرِّيِّ . ويُروى بالنون .

- وفي حديث علي [قال له النبي صلى الله عليه وسلم : سَتَقْدَمَ على بيت الله أنت وشيعتك راضين مَرْضِيَّينَ وَيَقْدَمَ عليه عَدُوُّكَ غِضَاباً مُقْمَحِينَ ثم جَمَعَ يَدَهُ إلى عُنُقِهِ يُرِيهِمُ كيف الإقْمَاحَ] الإقْمَاحُ : رَفَعَ الرأسَ وَغَضَّ البَصَرَ . يقال : أَقْمَحَ الغُلَّ : إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه .

- ومنه قوله تعالى : [إنا جعلنا في أعناقهم أَعْلالاً فَهِيَ إلى الأذقانِ فَهُمُ مُقْمَحُونَ] .

- وفيه [أنه كان إذا اشْتَكَى تَقَمَّحَ كَفّاً] من شُونِيزٍ [أي اسْتَفَّ كَفّاً] من حَبَّةِ السَّوْدَاءِ . يقال : قَمَحْتُ السَّوِيْقَ بالكسر : إذا اسْتَفَفْتَهُ